

اللباب في علل البناء والإعراب

و الرابع أنَّ - الجزم حذف وذلك تخفيف فيليق بالفعل لثقله أما الاسم فخفيف فجزمه يحذف منه التنوين والحركة وذلك إجحاف به .

والخامس أنَّ - الجزم في الأسماء يسقط التنوين وهو دليل الصرف والحركة التى هي دليل المعنى وليس كذلك جزم الأفعال .

والسادس أنَّ - الجزم يحدث بعوامل لا يصحَّ معناها في الأسماء .
فصل .

ولم تُجرَّ - الأفعالُ لستَّة أوجه أحدها أنَّ - الجرَّ - في الأسماء ليس بأصل إذ كان الأصلُ الرفع للفاعل وما حُمِل عليه والنصب للمفعول وما حُمِل عليه وأمَّ - الجرَّ - فبالحرف وما قام مقامه وموضع الجارَّ والمجرور رفع ونصب فحمل الفعل على الاسم فيما هو أصلُ فيه .
والثاني أنَّ - الفعل محمول على الاسم في الإعراب فينبغي أن يحمل عليه في أضعف أحواله وعامل الرفع في الأسماء قويُّ وهو اللفظيُّ وضعيف وهو المعنويُّ فحمل